[72] ألا تخبراني ادفعتكما عن حق وجب لكما علي (1) فظلمتكما (2) اياه ؟). قالا: معاذ ا ! قال: فهل استأثرت من هذا المال لنفسي بشئ ؟ قالا: معاذ ا. قال: (أفوقع حكم في حق لاحد من المسلمين فجهلته أو ضعفت عنه ؟) قالا: معاذ ا. قال: (فما الذي كرهتما من أمري حتى رأيتما خلافي ؟) قالا: نعم، خلافك لعمر بن الخطاب رضى ا عنه في القسم، لأنك جعلت حقنا في القسم كحق غيرنا، وسويت بيننا وبين من لا يماثلنا فيما افاء ا بأسيافنا ورماحنا، وقد أوجفنا عليه بخيلنا [ورجلنا وظهرت عليهم دعوتنا واخذناه قسرا وقهرا] (3) ممن لا يرى الاسلام إلا كرها عليه. فقال عليه السلام: ((أما ما ذكرتما أني احكم بغير مشورتكما] (4) فوا ما كان لي في الولاية رغبة ولكنكم دعوتموني إليها فخفت ان اردكم فتختلف الامة، فلما أفضت الي نظرت في كتاب ا وسنة رسوله

_____ (1) لم ترد في البحار. (2) في الاصل: وطلبتكما. (3) في الاصل: وركابنا على دعوة الاسلام لا جورا ولا قهرا. (4) في البحار [اما ذكرتموه من الاستشارة بكما]. _____